

أثر رأس المال المعرفي على تحقيق ريادة أعمال الشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل

impact of Knowledge Capital in achieving the entrepreneurship of African company for Glass in the state of Jijel

د/ مختار حديد¹ ، ط.د/ مسعود هريكةش² (*)

¹ جامعة محمد الصديق بن يحيى (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، hm_453@yahoo.fr

² جامعة محمد الصديق بن يحيى (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، messaoud.harikeche@gmail.com

نشر المقال: 2019/12/31

مراجعة وقبول المقال: 2019/12/20

استلام المقال: 2019/11/21

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة اختبار أثر رأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل، حيث إن هذه الدراسة كمية لأنها تستخدم الاستبانة التي تم توزيعها على 110 عاملا دائما بطريقة العينة القصدية، وذلك من أجل جمع بيانات تُعالج من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لرأس المال المعرفي، ومستوى متوسط لريادة أعمال الشركة محل الدراسة، إضافة إلى إثبات وجود أثر إيجابي لرأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال، الذي يرجع لكل من رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبوني، في حين إن رأس المال البشري ليس له أثر في تحقيق ريادة الأعمال، وعليه فقد تم تقديم تفسيرات واقتراحات على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: رأس مال معرفي، رأس مال بشري، رأس مال هيكلية، رأس مال زبوني، ريادة أعمال.

Abstract:

The primary objective of this study is to test the impact of Knowledge Capital in achieving the entrepreneurship of African company for Glass in the state of Jijel , This study is quantitative because it uses the questionnaire that was distributed to 110 a constant factor in a Purposive Sample method for collecting data that deals with statistical packages for social sciences (spss), while the use of statistical package of Social Sciences (spss) to the statistical treatment, and has the study found that there is a high level of knowledge capital, and there is a level of average for the Entrepreneurship of the company in the study, in addition to establish a positive impact of Knowledge Capital towards entrepreneurship, which is due to both the structural capital and Customer capital, while human capital has no impact on the achievement of entrepreneurship, and it has been providing explanations and suggestions on the basis of the results.

Keywords: Knowledge Capital, Human capital, Structural capital, Customer capital, Entrepreneurship.

JEL code : D80, E24, L26.

(*) المؤلف المراسل: مسعود هريكةش، messaoud.harikeche@gmail.com

1. مقدمة:

إن المنظمات المعاصرة تُمارس نشاطاتها في بيئة تتميز بدرجة عالية من التعقيد والسرعة ودرجة مرتفعة من عدم التأكد، فباعتبارها نظاما مفتوحا تُحدّد توجهاتها الاستراتيجية ضمن هذه البيئة، من خلال التفاعل مع متغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وحتى الثقافية، لكن تحقيق ذلك يزداد صعوبة في ظل تدويل ممارسات المنظمات على المستوى الدولي والاقليمي والعالمى، وما نتج من ذلك من اتساع للأسواق وفتح أخرى جديدة تتنوع وتتعدد فيها حاجات ورغبات المستهلكين والعملاء الخارجيين، الأمر الذي فرض على المنظمات، خاصة الرائدة منها، البحث عن موارد استراتيجية لتحقيق أهدافها؛ بحيث إن سعي المنظمات لريادة أعمالها في السوق لا يكون بسهولة. ومن أجل تحقيق ذلك، أصبح من المهم البحث عن عدة مصادر مستدامة لا تتضب مع مرور الزمن. وفي هذا الإطار، برز التوجه الحديث نسبيا نحو الاهتمام بالموجودات والموارد غير الملموسة لدى المنظمات، أو ما يعرف برأسمالها المعرفي أو الفكري الذي تعاضمت أهميته الاستراتيجية في ظل جوانب القصور لرأسمالها المادي الذي له عوائد ظرفية.

إن هذا التوجه أكد على حتمية الاستثمار في رأس المال المعرفي وفق منظور استراتيجي يحقق عوائد مستقبلية، تتجاوز الرؤية التقليدية المحدودة التي تعتبر نفقات هذا الاستثمار مجرد تكاليف، إذ يُتوقع من امتلاك المنظمات لرأس مال معرفي أن يؤثر إيجابا في المتغيرات التنظيمية المرتبطة بأهدافها الاستراتيجية، مثل تحقيق الريادة في أعمالها بل والمحافظة عليها وديمومتها في الزمن، لذا جاءت هذه الدراسة لاختبار أثر رأس المال المعرفي في ريادة الاعمال.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن الجزائر عرفت عدة تطورات هامة في توجهاتها الاقتصادية كالانتقال من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي، وما صاحب ذلك من خصخصة المؤسسات والسماح بإنشاء شركات تجارية، ظلت بمرور الوقت مرهونة بقدرتها على الاستمرارية والحفاظ على مكانتها في السوق، وريادتها نتيجة عدة متغيرات بيئية داخلية على غرار قدراتها المالية، ومتغيرات بيئية خارجية غير مرغوبة تزامنت والحالات المتبددة التي تعيشها الجزائر في السنوات الأخيرة، فالشركة الافريقية للزجاج كان إجراء الدراسة التطبيقية تعكس هذا الوضع إلى حد كبير، إذ إن البحث عن مصادر متجددة تتزايد عوائدها بالاستخدام وغير ملموسة، من الممكن أن تكون خيارا استراتيجيا يُتوقع أن يؤثر في تحقيق الريادة لأعمال الشركة محل الدراسة. ومن هذا المنطلق يتم صياغة السؤال الرئيسي التالي: ما أثر رأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الاعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل؟

كما يندرج ضمن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ✓ ما الخلفية النظرية لرأس المال المعرفي وريادة الأعمال؟؛
- ✓ ما واقع رأس المال المعرفي بالشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل؟؛
- ✓ ما مستوى الريادة لأعمال الشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل؟؛
- ✓ ما طبيعة أثر أبعاد رأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الاعمال للشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل؟.

2.1. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- ✓ توضيح الإطار المفاهيمي لكل من رأس المال المعرفي وريادة الأعمال؛
- ✓ التعرف على واقع رأس المال المعرفي بالشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل -الجزائر؛
- ✓ تحديد مستوى الريادة لأعمال الشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل - الجزائر؛
- ✓ التعرف على أثر أبعاد رأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال بالشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل -الجزائر؛
- ✓ تقديم اقتراحات لإدارة الشركة محل الدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل إليها.

3.1. الدراسات السابقة:

توجد عدة دراسات سابقة لهذا الموضوع، منها ما يتم ذكره على النحو الآتي:

✓ دراسة كائكان فواز عبد الحميد مرعي وحنان أسامة حسن سنة 2017 بعنوان: أثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الاعمال لشركات الاتصالات السعودية - دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات السعودية بمدينة تبوك-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال الفكري في ريادة الاعمال لشركات الاتصالات السعودية، حيث تم جمع البيانات اعتمادا على الاستبانة تم توزيعها على 121 موظفا في كل من شركة زين وشركة موبيلي وشركة STC، وتمثلت أبعاد رأس الفكري في عمليات الاستقطاب وصناعة وتنشيط والمحافظة والاهتمام بالعملاء، في حين تمثلت أبعاد ريادة الاعمال في الابداع واستثمار الفرص والمخاطرة والمبادرة، ولقد تم التوصل إلى وجود أثر لأبعاد رأس المال الفكري في ريادة الاعمال عدا بعد المحافظة على رأس المال الفكري، كما تم التوصل أيضا إلى وجود أثر لرأس المال الفكري في جميع أبعاد ريادة الاعمال عدا بعد المبادرة (مرعي و حسن، 2017).

✓ دراسة Shafih Ayar, Mohammad Bakhnoo, Shovana Abdoullahi & Abdollah Mahmoodi سنة 2016 بعنوان: Investigating the relationship between intellectual capital and organizational entrepreneurship: case study the governmental institutions of west Azerbaijan province in Iran

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال التنظيمية بالمؤسسات الحكومية في مقاطعة أذربيجان الغربية في إيران، حيث تم توزيع الاستبانة 122 موظفا، في حين تم تقسيم رأس المال الفكري إلى رأس المال البشري ورأس المال الهيكلية ورأس مال العملاء، كما استخدمت الدراسة طريقة تحليل المكون الرئيسي (PCA) والعلاقات الهيكلية الخطية (LISREL)، التي تم التوصل من خلالها إلى النموذج التقديري النهائي الذي يبين التأثير الإيجابي لمكونات رأس المال الفكري في ريادة الأعمال التنظيمية (Ayar, Bakhnoo, Abdoullahi, & Mahmoodi, 2016).

✓ دراسة حامد كريم الحدراوي سنة 2013 بعنوان: الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري - دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي -

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر وعلاقة رأس المال الفكري في الريادة بمستشفى بغداد التعليمي، حيث تم الاعتماد على الاستبانة التي تم توزيعها بطريقة على 134 طبيبا بالمستشفى، كما تمثلت أبعاد رأس المال الفكري في رأس المال البشري والهيكلية والعلاقاتي، في حين تمثلت أبعاد ريادة الأعمال في المبادرة وتحمل المخاطرة واستثمار الفرص والابداع، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر وعلاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين رأس المال الفكري وأبعاده وبين ريادة الاعمال في المستشفى محل الدراسة (الحدراوي، 2013).

✓ دراسة Elham Nourouzi Cheshmeh Ali, Milad Vafadar & Maryam Ahmadzadeh سنة 2016 بعنوان: The Study of the Relationship between Intellectual Capital Management and Entrepreneurship in the Employees of Oil Jam Petrochemical Complex (Oil JPC)

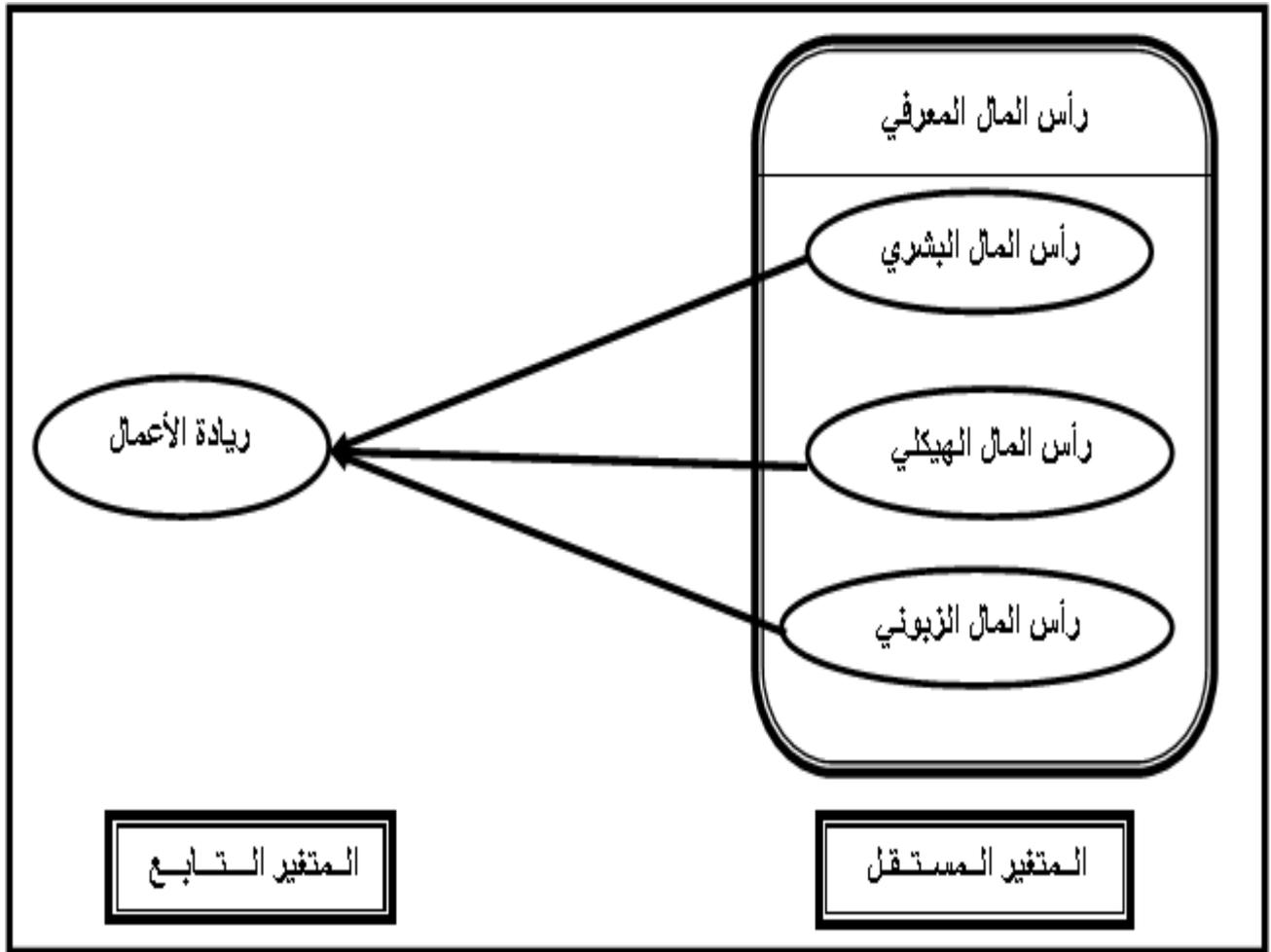
هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى ارتباط ريادة الأعمال لدى الموظفين بإدارة رأس المال الفكري في مجمع Oil Jam Petrochemical Complex (Oil JPC) بإيران، ولقد تم 260 عاملا بالمجمع من أجل توزيع الاستبانة عليهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة وإيجابية بين ريادة الأعمال في شركة النفط JPC ورأس المال الفكري في جميع أبعاده الثلاثة المتمثلة في رأس المال البشري والهيكلية والعلاقاتي، كما تم التوصل أيضا إلى وجود فرق كبير في درجات ريادة الأعمال للعاملين بناءً على أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، ولم يوجد فرق في ريادة الأعمال للعاملين من الذكور والإناث (Ali, Vafadar, & Ahmadzadeh, 2016).

بعد عرض الدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات الدراسة سواء باللغة العربية أم باللغة الأجنبية يتضح أن هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسات المذكورة سابقا في عدة جوانب، فهي بداية تشترك في دراسة نفس المتغير التابع المتمثل في رأس المال المعرفي، إضافة إلى أنها تهدف إلى اختبار أثره في ريادة الأعمال، فضلا عن تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها كمية بحيث تستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات وتعتمد على المنهج الوصفي، إضافة أن لهذه الدراسة خصوصياتها التي تميزها عن الدراسات السابقة؛ ويتعلق الأمر بمجال التطبيق الذي جرى في إحدى مؤسسات القطاع الصناعي بالجزائر ويتعلق الأمر بالشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل.

4.1. أنموذج الدراسة:

يمكن توضيح انموذج الدراسة في الشكل رقم (01) الآتي:

الشكل 1: أنموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الدراسات السابقة.

5.1. فرضيات الدراسة:

يمكن تبيان صياغة فرضيات الدراسة كما يأتي:

- ✓ الفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع لرأس المال المعرفي بالشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل.
- ✓ الفرضية الثانية: يسود مستوى مرتفع لريادة أعمال الشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل من وجهة نظر العاملين فيها.

- ✓ **الفرضية الرئيسية الثالثة:** يوجد أثر إيجابي لرأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل، وتندرج ضمن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر إيجابي لرأس المال البشري في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر إيجابي لرأس المال الهيكلي في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر إيجابي ورأس المال الزبوني في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل.

6.1. حدود الدراسة:

إن لهذه الدراسة حدود تتمثل في:

- 1.6.1. **الحدود الموضوعية:** إن هذه الدراسة تختص بدراسة متغيري ريادة الأعمال ورأس المال المعرفي، الذي تتعدد أبعاده ومكوناته، لذا تقتصر هذه الدراسة على ثلاثة مكوناته: رأس المال البشري، والهيكل، والزبوني؛
- 2.6.1. **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في إحدى شركات القطاع الاقتصادي في الجزائر، المتمثلة في الشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل؛
- 3.6.1. **الحدود البشرية:** تحددت عينة الدراسة في 110 عاملاً دائماً من مجموع 192 عاملاً دائماً بالشركة محل الدراسة؛
- 4.6.1. **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال شهر سبتمبر من السنة الجارية 2019.

7.1. تقسيم الدراسة:

يتم بداية تبيان الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، ثم عرض منهجية الدراسة التطبيقية، إضافة إلى مناقشة وتحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وفي الأخير يتم اقتراحات للشركة محل الدراسة بناءً على النتائج المتوصل إليها.

2. الإطار النظري

يتم فيما يلي تبيان الخلفية النظرية لكل من رأس المال المعرفي وريادة الأعمال.

1.2. رأس المال المعرفي:

يتم فيما يلي تعريف رأس المال المعرفي وتبيان أهميته وأبعاده (مكوناته).

1.1.2. تعريف رأس المال المعرفي: بداية تجدر الإشارة إلى وجود عدة مرادفات لرأس المال المعرفي على غرار رأس المال الفكري ورأس المال غير الملموس...، ولقد وردت عدة تعريفات لرأس المال المعرفي بحيث يُعرف بأنه: " الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لشركة، وهو القيمة الاقتصادية لرأس المال غير المادي" (Bayraktaroglu, Calisir, & Baskak, 2019, p 408)، ويعرف أيضاً بأنه: " الجوانب الفكرية والمعرفية والمعلوماتية والملكية الفكرية، والخبرة، التي يمكن استخدامها في خلق الثروة والقيمة المضافة ويساهم في الميزة التنافسية، وهو أيضاً يمثل القيمة المخفية التي لا تظهر في التقارير المالية" (Soetanto & Liem, 2019, p 4)، ويعرفه بأنه: "استغلال المعرفة (المنتج النهائي) بفعالية مقابل المعلومات (المواد الخام)، وهو يجمع بين أصول السوق غير الملموسة والأصول الفكرية، إضافة إلى الأصول البشرية والأصول الهيكلية، مما يتيح للمنظمة أن تكون قادرة على القيام بأنشطتها" (TALEBI & BAHAMIR, 2012, p 40)، وعليه يمكن تعريف رأس المال المعرفي بأنه مجموع الأصول غير الملموسة في المنظمة والتي تشكل رأسمالها البشري ورأسمالها الهيكلي، إضافة إلى رأسمالها الزبوني، والتي تسمح لها بتحقيق قيمة مضافة وتحقق أهدافها الاستراتيجية.

2.1.2. أهمية رأس المال المعرفي: تبرز أهمية رأس المال المعرفي فيما يضيفه من قيمة إلى المنظمات من خلال تحسين تبادل المعرفة وخلق معرفة جديدة، كما يجعل المنظمات لديها القدرة على تحسين كفاءة كل من أسواق رأس المال والعمل، حيث أظهرت العديد من الأبحاث أن رأس المال المعرفي يؤثر إيجابيا في أداء وثروة المنظمات، كما أنه ضروري للمساهمين والمستثمرين لضمان اتخاذ القرارات الإدارية لتعزيز ثروتهم بالاستخدام الفعال لرأس المال الفكري (Buallay & hamdan, 2019, p 2).

3.1.2. أبعاد رأس المال المعرفي: تتعدد أبعاد رأس المال المعرفي، من أهمها ما يلي:

✓ **رأس المال البشري:** هو المعرفة والمهارة وخبرة المديرين والعاملين، ومن أجل تحقيق أفضل عوائد من رأس المال البشري، يتعين على المدير الأعلى أن يكون على دراية بقوته العاملة وتزويدهم بالتدريب اللازم (Sayadi, Saljugh, & Bahraminejad, 2013, p 617) ونظراً لأنه يعتمد في الغالب على السمات الشخصية مثل: القيادة والتعليم والإبداع والخبرة والدافع وقدرات حل المشكلات ، فإن رأس المال البشري هو نوع المعرفة الضمنية بطبيعتها. ويعتبر المكون الأكثر قيمة في رأس المال المعرفي (Bayraktaroglu, Calisir, & Baskak, 2019, p 408)؛

✓ **رأس المال الهيكلي:** هو من المعرفة التي بقيت حتى عند مغادرة العاملين للمنظمة، ويشمل هذا البعد: البرمجيات ونظم الأجهزة وثقافة المنظمة، إضافة إلى نظام الخدمات ولملكية الفكرية والمختبر والهيكل التنظيمي... (BAHRAMI, NOSRATABADI, & ILLÉS, 2016, p 111)

✓ **رأس المال الزبوني:** هو يدل على قيمة علاقات المنظمة بالأشخاص الذين تتعامل معهم (Hayton, 2005, p 139) كما يتضمن القيمة الحالية لعلاقة المنظمة بالعملاء والقيمة المحتملة لهذه العلاقة في المستقبل، وهو يشمل عدة عناصر مثل: المعرفة الخفية لقنوات التسويق والعلامات التجارية، إضافة إلى تجزئة السوق ومعلومات العميل والعلاقة بالعملاء وكذلك نقاط الوصول للعملاء والشركات التجارية (Ayar, Bakhnoo, Abdoullahi, & Mahmoodi, 2016, p 2512).

2.2. ريادة الأعمال: يتم فيما يلي تعريف ريادة الأعمال وإبراز أهم أبعادها.

1.2.2. تعريف ريادة الأعمال: بداية تجدر الإشارة إلى أن مصطلح الريادة مستمد من الفعل الفرنسي *entreprendre*، وهو الذي يعني: "القيام" (على سبيل التعهد والالتزام)؛ وبالتالي فهو يشير إلى "رائد الأعمال" أو "الريادي" أي: الشخص الذي يتعهد أو ينجز الأشياء (من منظور الريادة والتفوق) (Miller, 2019, p 197)، حيث إن رواد الأعمال هم أفراد يتمتعون بقدرة خاصة على تحويل الأفكار إلى أفعال، ويمتلكون سمات شخصية تتضمن المخاطرة والانضباط الذاتي والدافع والابتكار؛ فلكي نكون ناجحين في الأعمال التجارية يحتاجون إلى فهم المهارات الأساسية لريادة الأعمال (Cadmus, Johansen, Zimmer, & Knowlton, 2017, p 48)، كما وردت عدة تعريف لريادة الأعمال منها: اعتبارها "عملية تكوين شيء ما جديد مع افتراض للمخاطرة والعائد، من خلال تكريس الوقت والجهد الضروري بافتراض مخاطر مالية وسايكولوجية واجتماعية..."، كما أن ريادة الأعمال تعني: "عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متميزة" (محمد و سلمان، 2011، ص 43). وعليه، فريادة الأعمال تتضمن جميع العمليات والنشاطات والوظائف في المنظمة المرتبطة بالاستغلال الأفضل للفرص، مع تحمل المخاطرة وامتلاك القدرة على الإبداع والابتكار مع وجود موارد متميزة تساهم في خلق القيمة أو تنميتها، بما يحقق للمنظمة الاستباقية ويعزز مركزها التنافسي.

2.2.2. أبعاد ريادة الأعمال: تتعدد أبعاد ريادة الأعمال من بينها ما يلي (مولاي و كافي، 2017، ص 67، 68):

✓ **الإبداع:** يشير الإبداع إلى تقديم المؤسسة لمنتج جديد أو طريقة جديدة أو تقنية جديدة أو نظام جديد يهدف إلى إيجاد حلول لتحسين المنتج، مما يعني: إن امتلاك المؤسسة للخاصية الريادية يكون من خلال تقديمها لمنتجات جديدة أو تطويرها...؛

- ✓ **المخاطرة:** هي احتمالية حصول المؤسسات على عوائد في حالة نجاح مشروع معين، لأنها تعمل في سوق يسوده الغموض وعدم التأكد، حيث ينبغي على المؤسسات المخاطرة بعقلانية؛
- ✓ **استغلال الفرص:** تعني أن تكون المؤسسة سباقة في تقديم منتجات جديدة من خلال اكتشاف الفرص واستثمارها قبل المنافسين؛ إذ إن من أساسيات الريادة عملية التميز وملاحقة وخلق الفرص، لأنها تمثل موضوعات سوقية غير ملحوظة؛
- ✓ **المبادرة:** تؤثر المبادرة بشكل كبير في التوصل إلى أفكار رائدة يمكن أن تضيف قيمة تنافسية للمنظمة، فالمنظمة الريادية تسعى إلى دعم روح المبادرة لدى عاملها للقيام بأعمال رائدة وتحقيق أفكار ابتكارية لغرض استكشاف الفرص الواعدة.

3. منهجية الدراسة الميدانية

يمكن توضيح مجتمع وعينة الدراسة وتبيان أداة الدراسة بالإضافة إلى التحقق من جودة البيانات، وفق البيان الآتي:

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة التطبيقية في الشركة الإفريقية للزجاج في ولاية جيجل بالجزائر، ولقد تم حصر مجتمع الدراسة في جميع العاملين الدائمين بالشركة البالغ عددهم 192 عاملاً دائماً في ديسمبر 2018، وتم استبعاد العاملين المؤقتين غير المثبتين في وظيفتهم، إضافة إلى الحرص على دقة النتائج وإمكانية تعميمها لأن العامل الدائم يعتبر أكثر قدرة على إبداء آراء أكثر دقة وتعكس الواقع العملي، وعليه فقد تم توزيع 115 استبانة بطريقة العينة غير العشوائية القصدية، غير أنه بعد فرز الاستبانات المسترجعة تم إلغاء خمس منها لعدم استيفائها لجميع الشروط، لتتحصّر عينة الدراسة في 110 عاملاً دائماً بنسبة 57,29% من مجتمع الدراسة.

2.3. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل العلاقة بين رأس المال المعرفي وأبعاده المتمثلة في رأس المال البشري والهيكلي والزبوني، وبين ريادة الأعمال.

3.3. أداة الدراسة:

هذه الدراسة كمية تعتمد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وهي تتكون من محورين: الأول يخص رأس المال المعرفي وأبعاده (مكوناته)، أما المحور الثاني فيتعلق بريادة أعمال الشركة محل الدراسة، ولقد تم الاعتماد على مقياس Likert الخماسي التي تأخذ خيارته القيم التالية: لا أوافق بشدة=01 ولا أوافق=02 ومحاييد=03 وموافق=04 وموافق بشدة=05 (Karmawan & Suhaidar, 2019, p121)، ويمكن تحديد فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 1: فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها

رقم الفئة	مجال الفئات	الدرجات	دلالة الفئات
01	من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جداً من الموافقة
02	من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	درجة منخفضة من الموافقة
03	من 2.60 إلى أقل من 3.40	محاييد	درجة متوسطة من الموافقة
04	من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	درجة مرتفعة من الموافقة
05	من 4.20 إلى أقل من 5	موافق بشدة	درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مقياس Likert الخماسي.

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية واستخدام من مجموع ما يُقدّمه: معامل الارتباط بيرسون ومعامل الثبات **Cronbach's Alph** ومعاملَي الالتواء والتفلطح، إضافة إلى معاملي التضخم للتباين والتباين المسموح، والمتوسط الحسابي وكذلك الانحراف المعياري والانحدار الخطي المتعدد.

4.3. التحقق من جودة بيانات الدراسة:

يمكن توضيح صدق للاستبانة والتحقق من ثباتها، إضافة إلى التأكد من أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وكذا تحليل معاملي التضخم والتباين المسموح؛ حسب البيان الآتي:

1.4.3. صدق الاستبانة: (يمكن) تبيان الصدق الظاهري والبنائي للاستبانة وفق الآتي:

- ✓ **الصدق الظاهري للاستبانة:** تم عرض استبانة الدراسة في صورتها الاولية على أساتذة متخصصين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل-الجزائر، والأخذ بملاحظاتهم ليتم بعدها توزيعها في صورتها النهائية.
- ✓ **الصدق البنائي للاستبانة:** يمكن توضيح الصدق البنائي للاستبانة في الجدول 02.

الجدول 2: اختبار الصدق البنائي للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	,651**	,000	14	,746**	,000
02	,711**	,000	15	,727**	,000
03	,781**	,000	16	,717**	,000
04	,686**	,000	17	,463**	,000
05	,560**	,000	18	,657**	,000
06	,522**	,000	19	,584**	,000
07	,671**	,000	20	,650**	,000
08	,752**	,000	21	,539**	,000
09	,618**	,000	22	,602**	,000
10	,719**	,000	23	,614**	,000
11	,588**	,000	24	,787**	,000
12	,537**	,000	25	,562**	,000
13	,476**	,000	26	,596**	,000
		** : دال احصائيا عند مستوى معنوية 0,01	27	,731**	,000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات **spss**.

يتبين من الجدول 2 أن مستوى الدلالة لجميع العبارات أقل تماما من مستوى المعنوية 0,05، وعليه يوجد ارتباط بين كل عبارة بمتوسط مجموع العبارات المكونة لكل متغير، في حين أن معامل ارتباط كل عبارة بمتوسط مجموع العبارات المكونة لكل متغير بالدراسة موجب، وهو أكبر تماما من 0,35 مما يدل على وجود صلاحية وصدق بنائي مرتفع جدا للاستبانة (Oktavia, Irwandi, Rajibussalim, Mentari, & Mulia, 2018, p. 3).

2.4.3. اختبار الثبات والتوزيع الطبيعي والتعدد الخطي لمتغيرات الدراسة: يمكن توضيح اختبارات ثبات الاستبانة والتحقق من اتباع المتغيرات للتوزيع الطبيعي، إضافة إلى التأكد من وجود استقلالية وعدم ترابط متغيرات الدراسة، وفق بيان الجدول 3.

الجدول 3: بعض اختبارات التحقق من جودة بيانات الدراسة

المتغيرات	اختبار الثبات	اختبار التوزيع الطبيعي		اختبار التعدد الخطي	
		ألفا كرومباخ	الالتواء	التفطح	تضخم التباين المسموح
رأس المال البشري	,732	-,696	,514	1,944	,514
رأس المال الهيكلي	,717	,708	,458	1,392	,719
رأس المال الزبوني	,704	-,159	-,623	1,889	,529
رأس المال المعرفي	,854	,317	,151	----	----
ريادة الأعمال	,810	,077	-,315	----	----

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

يمكن توضيح نتائج الجدول 3 وفق البيان الآتي:

✓ **اختبار الثبات:** إن معامل الثبات Cronbach's Alpha لمتغيرات الدراسة تتراوح قيمته في المجال [0,704 - 0,854]، ومنه فشرط ثبات الاستبانة محقق حسب ما جاء به الباحثين George and Mallery سنة 2003، فالمقياس يكون ممتازا إذا كان أكبر أو يساوي 0,9 ويكون جيدا إذا كان أكبر أو يساوي 0,8، ويكون مقبولا إذا كان أكبر أو يساوي 0,7، أما إذا كان أكبر أو يساوي 0,6 فيعتبر مشكوكا فيه، ويكون المقياس فقيرا وخاليا من الثبات إذا كان أكبر أو يساوي 0,5، أما إذا كان أقل من 0,5 فيعتبر غير مقبول (Namdeo & Rout, 2016, p. 1374).

✓ **اختبار التوزيع الطبيعي:** ينتمي معامل الالتواء لمتغيرات الدراسة إلى المجال [0,708; -0,696] أي: إنه أقل من 0,2، أما معامل التفطح فينتمي إلى المجال [0,514; -0,623] أي: إنه أقل من 4، مما يجعل متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي (Mishra, Pandey, Singh, Gupta, Sahu, & Keshri, 2019, p. 70) مما يعني: إن الأثر الذي يظهر في المتغير التابع ناتج من أثر المتغيرات المستقلة، ويسمح باختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات المعلمية.

✓ **اختبار التعدد الخطي:** إن معامل تضخم التباين محصور في المجال [1,392; 1,944] أي: إنه أقل من 10، أما معامل التباين المسموح فمحصور في المجال [0,514; 0,719] أي: إنه أكبر من 0,1 (Deraman, Wang, Yap, Li, & Mohd-Rahim, 2019, p. 11). وعليه فإنه لا يوجد ارتباط بين المتغيرات المستقلة، وعدم ظهور مشاكل عند التحليل.

4. مناقشة وتحليل النتائج:

يمكن عرض نتائج اجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة ومناقشة نتائج اختبار فرضياتها وفق البيان الآتي:

1.4. مناقشة وتحليل متغير رأس المال المعرفي: يمكن توضيح إجابات أفراد العينة الخاصة بمتغير رأس المال المعرفي بالشركة محل الدراسة، واختبار الفرضية الأولى ومناقشتها، حسب ما يوضحه الجدول 4.

الجدول 4: نتائج الاجابات لمتغير رأس المال المعرفي

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	تتوافق اتجاهات الموظفين مع قيم الشركة	3,56	,963	مرتفع
2	تعتبر الشركة العاملين على أنهم مصدر قوتها	3,98	,835	مرتفع
3	تهتم الشركة بتطوير كفاءات العاملين من خلال تكوينهم	3,35	,915	مرتفع
4	تشجع الشركة العاملين على المبادرة لتقديم أفكار جديدة في العمل	3,63	,907	مرتفع
5	تحرص الشركة على مشاركة العاملين في صنع القرارات في العمل	3,66	,891	مرتفع
6	تتناسب مؤهلات الموظفين مع الوظائف الموكلة إليهم	4,05	,702	مرتفع
رأس المال البشري				
7	يتميز الهيكل التنظيمي للشركة بالمرونة	2,83	1,156	متوسط
8	تمتلك الشركة قاعدة بيانات متجددة	2,98	,919	متوسط
9	تعتمد الشركة على أنظمة معلومات مساعدة في اتخاذ القرارات	3,04	,777	متوسط
10	توجد مرونة في الاتصال الداخلي بالشركة	3,53	,885	مرتفع
11	تتميز علاقات العمل بين العاملين بالتكامل فيما بينهم	3,85	,960	مرتفع
12	تهتم الشركة بأنشطة البحوث والتطوير من أجل تحسين منتجاتها	2,99	,904	متوسط
رأس المال الهيكلي				
13	تحرص الشركة على إرضاء زبائنها باستمرار	3,76	,765	مرتفع
14	تقوم الشركة بدراسات للتعرف على رغبات الزبائن	3,26	,874	متوسط
15	تقدم الشركة المعلومات الكافية حول منتجاتها للزبائن	3,27	1,066	متوسط
16	تحرص الشركة على الاسراع في معالجة شكاوي الزبائن	3,48	,798	مرتفع
17	لدى الشركة سمعة جيدة لدى زبائنها	4,13	,779	مرتفع
18	تقدم الشركة امتيازات مغرية لزبائنها	3,83	,876	مرتفع
رأس المال الزبوني				
رأس المال المعرفي				
		3,62	,550	مرتفع
		3,51	,479	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

يتم ترتيب أبعاد رأس المال المعرفي حسب متوسطاتها الحسابية تصاعديا، إذ إن المرتبة الأولى كانت لبعده رأس المال البشري، أما المرتبة الثانية فتخص بعد رأس المال الزبوني، أما المرتبة الثالثة فهي لبعده رأس الهيكلي، أما المتوسط الحسابي لمتغير رأس المال المعرفي فقد بلغ 3,51 وهو بذلك يندرج في الفئة الرابعة لمقياس Likert الخماسي في المجال [3,40 - 4,20] مما يدل على أن الشركة محل الدراسة تمتلك رأس مالا معرفيا بمستوى مرتفع. وتأسيسا على ذلك، فإن الفرضية الأولى التي تنص على أنه: " يوجد مستوى مرتفع لرأس المال المعرفي بالشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل"، مقبولة. وتُفسر هذه النتيجة بكون نشاطات الشركة ومنتجاتها تتعدى الحدود الوطنية الجزائرية لتشمل دولا إفريقية وعربية، الأمر الذي مكنها، منذ تأسيسها حتى الوقت الراهن،

من الاهتمام الكافي بالجوانب المعرفية والفكرية، المتمثلة في امتلاكها لرأس مالها البشري والزيوني والهيكلية بدرجات متباينة، تحكمها عدة ظروف ومتغيرات بيئية داخلية وخارجية، فتوجه الشركة إلى الاهتمام برأس مالها المعرفي يخالف الصورة النمطية والتقليدية لدى كثير من الشركات، الأمر الذي يجعلها مصدر قوة يدفعها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

2.4. مناقشة وتحليل متغير ريادة الأعمال:

يمكن توضيح إجابات أفراد العينة الخاصة بريادة أعمال الشركة، واختبار الفرضية الثانية ومناقشتها، وفق بيان الجدول 5.

الجدول 5: نتائج الاجابات حول متغير ريادة الاعمال

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
19	تمتلك الشركة أساليب فعالة لاستقطاب زبائن جدد	3,75	,829	مرتفع
20	تشجع الشركة المخاطرة المعقولة في أعمالها	2,95	,994	متوسط
21	تُعطي الشركة اهتماما بالتفكير الريادي	3,40	,744	مرتفع
22	تمنح الشركة فرص للعاملين ذوي الأفكار الابداعية لتطوير العمل	3,55	,737	مرتفع
23	يمتلك العاملون الاستقلالية في تنفيذ مهامهم	3,34	,860	متوسط
24	تميل الشركة للمخاطرة في تنفيذ المشاريع الريادية	2,63	,887	متوسط
25	تحرص الشركة على تحسين جودة منتوجاتها	3,92	,665	مرتفع
26	تحرص الشركة على المبادرة في دراسة الأوضاع التنافسية	3,17	,855	متوسط
27	تبادر الشركة لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال العمل	2,75	,851	متوسط
	ريادة الأعمال	3,27	,523	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

بلغ المتوسط الحسابي للمتغير التابع ريادة الأعمال 3,27، منتما إلى الفئة الثالثة لمقياس Likert الخماسي في المجال [2,60 - 3,40]، دالا على تأكيد المبحوثين لامتلاك الشركة محل الدراسة للريادة في أعمالها بمستوى متوسط؛ مما يجعل الفرضية الثانية التي تنص على أنه: " يسود مستوى مرتفع لريادة أعمال الشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل من وجهة نظر العاملين فيها"، مرفوضة. وتُفسر هذه النتيجة بأن الشركة كانت في فترات سابقة من الشركات الرائدة في المنتوجات الزجاجية على اختلاف أنواعها، ولكن ريادتها تراجعت خلال السنوات الأخيرة في ظل المنافسة من جهة، وبفعل المتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تعيشها الجزائر من جهة ثانية، الأمر الذي جعلها تواجه صعوبات ظرفية عكستها حركة الاحتجاجات والاضرابات في فترات سابقة، سببها تأخر دفع مستحقات العاملين، لكن على الرغم من ذلك تعتبر الشركة محل الدراسة أنموذجا لشركات تتمتع بسمعة جيدة باعتبارها قيمة استراتيجية.

3.4. مناقشة وتحليل أثر رأس المال المعرفي على ريادة أعمال الشركة محل الدراسة

يمكن اختبار الفرضيات الرئيسية الثالثة اعتمادا على ما أظهرته نتائج الانحدار الخطي المتعدد المبينة في الجدول 6.

الجدول 6: نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

(المتغير التابع= ريادة الأعمال)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط (R)
الانحدار	15,682	3	5,227	39,207	,000 ^b	,526	,725 ^a
الخطأ المتبقي	14,133	106	,133				
المجموع	29,815	109					

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول 6 يتضح أن مستوى الدلالة sig يساوي 0,000 وهو أقل تماما من مستوى المعنوية 0,05، مما يعني إن نموذج الدراسة ذو أهمية إحصائية، كما أن معامل الارتباط (R) يساوي 0,725 وهو بذلك ينتمي إلى المجال] -0,70 - 0,90]، ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة عالية (النجار، النجار، و الزغبى، 2018، ص 224) بين رأس المال المعرفي وريادة أعمال الشركة محل الدراسة، في حين يتضح أن معامل التحديد R² يساوي 0,526 وهذا يعني إن 52,6% من التباين في المتغير التابع (ريادة الاعمال) مُفسر بالتغير في المتغير المستقل (رأس المال المعرفي) وما نسبته 47,4% تعود إلى متغيرات أخرى غير واردة في نموذج الدراسة. وتأسيسا على ذلك، فإن الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على أنه: " يوجد أثر إيجابي لرأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الاعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل"، مقبولة.

4.4. مناقشة وتحليل أثر أبعاد رأس المال المعرفي في ريادة أعمال الشركة محل الدراسة

تجدر الإشارة إلى أنه تم الاعتماد على قاعدة القرار لاختبار الفرضيات الفرعية الخاصة بأثر أبعاد رأس المال المعرفي في ريادة الاعمال للشركة محل الدراسة، الموضحة في الجدول التالي.

الجدول 7: قاعدة القرار لاختبار أثر أبعاد رأس المال المعرفي في ريادة الاعمال

الحالة	البيان	القرار
01	إذا كان مستوى الدلالة (sig) أقل أو يساوي مستوى المعنوية، أي: (sig ≤ 0,05)، وكانت القيمة المطلقة لـ T المحسوبة أكبر من قيمة T المجدولة.	قبول الفرضية
02	إذا كان مستوى الدلالة (sig) أكبر تماما من مستوى المعنوية، أي: (sig > 0,05)، والقيمة المطلقة لـ T المحسوبة أقل من قيمة T المجدولة	رفض الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على: (جودة، 2008، ص 47).

كما يمكن تبيان نتائج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر أبعاد رأس المال المعرفي في ريادة أعمال الشركة محل الدراسة في الجدول 8.

الجدول 8: نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد رأس المال المعرفي في ريادة الأعمال

مستوى الدلالة Sig	قيمة T المحسوبة	المعاملات غير النمطية		النموذج Model
		Beta	الخطأ المعياري	
,017	2,422		,261	ثابت Constant
,152	1,442	,134	,086	رأس المال البشري
,000	5,931	,168	,068	رأس المال الهيكلي
,006	2,807	,258	,087	رأس المال الزبوني

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss.

ينضح من الجدول 8 ما يلي:

✓ ليس لرأس المال البشري أثر في ريادة الأعمال للشركة محل الدراسة، لأن قيمة T المحسوبة بلغت 1,442 وهي أقل تماما من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.98، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0,152 وهو أكبر تماما من مستوى المعنوية 0,05 أي: (Sig=0,152 > 0,05)، وعليه فإن الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه "يوجد أثر إيجابي لرأس المال البشري في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل"، مرفوضة.

إن رأس المال البشري لا يؤثر في ريادة أعمال الشركة محل الدراسة على الرغم من مستواه المرتفع، وتفسير ذلك: أن الشركة محل الدراسة على الرغم من امتلاكها لموارد بشرية ذات كفاءات عالية تراكتت طيلة عقود منذ نشأتها، إلا أنه يُسجل ضعف كفاءة قادة ورائدين إداريين قادرين على توجيه رأس المال البشري بالشركة نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية على غرار الاستمرار في الريادة وتعزيز مكانة الشركة في السوق، وذلك لأهمية رأس المال البشري الذي يتطلب توجيهه كفاءاته باستراتيجيات فعالة.

✓ إن لرأس المال الهيكلي أثر إيجابي في ريادة الأعمال للشركة محل الدراسة، لأن قيمة T المحسوبة بلغت 5,931 وهي أكبر تماما من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.98، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0,000 وهو أقل تماما من مستوى المعنوية 0,05 أي: (Sig = 0,000 < 0,05)، بالإضافة إلى أن المعاملات النمطية "Beta" المُعيرة عن نسبة الأثر الإيجابي لرأس المال الهيكلي في ريادة الأعمال للشركة، البالغة 0,168 أي: بنسبة 16,8%. وعليه، يتأكد القول بأن الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه: "يوجد أثر إيجابي لرأس المال الهيكلي في تحقيق ريادة الأعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل" مقبولة.

إن رأس المال الهيكلي له أثر إيجابي في ريادة الأعمال للشركة محل الدراسة على الرغم من مستواه المتوسط، إذ يعكس هذا المستوى بعض جوانب القصور لدى الشركة في رأس المال الهيكلي، والتي تشمل ضعف مرونة هيكلها التنظيمي بنمطه التقليدي أو الكلاسيكي، في ظل ضعف قدرة الشركة على تحديث قواعد بياناتها ومعلوماتها، إضافة إلى ذلك عدم كفاية الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير نظرا لتكاليفها المرتفعة نسبيا، ورغم ذلك فالشركة بالمقابل تمتلك بنية عمل تحتية تُدعم ممارسة العاملين لمهامهم وتحفزهم نحو تقديم الأفضل، لكن الوضع الحالي لرأس مالها الهيكلي، قد يكون أثره غير مرغوب في ريادة أعمالها في المدى الزمني الطويل.

✓ إن لرأس المال الزبوني أثر إيجابي في ريادة الأعمال للشركة محل الدراسة، لأن قيمة T المحسوبة بلغت 2,807 وهي أكبر تماما من قيمة T الجدولية التي تساوي 1.98، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0,006 وهو أقل تماما من مستوى المعنوية

0,05 أي: ($Sig = 0,006 < 0,05$)، بالإضافة إلى أن المعاملات النمطية "Beta" المعبرة عن نسبة الأثر الإيجابي لرأس المال الزبوني في زيادة الاعمال للشركة، بلغت 0,258 أي: بنسبة 25,8%. وعليه يتأكد القول بأن الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: " يوجد أثر إيجابي لرأس المال الزبوني في تحقيق زيادة الاعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل" مقبولة.

إن رأس المال الزبوني له أثر إيجابي في زيادة الاعمال للشركة محل الدراسة، ودليله المستوى المرتفع نسبيا لرأس المال الزبوني للشركة؛ إذ يرجع ذلك إلى عراقة الشركة في منتجات الزجاجية على اختلاف أنواعها، فزبائن وعملاء الشركة عامل محدد في صناعة قيمة سمعتها السوقية، إذ يعتمد تحقيق زيادة الشركة على رأسمالها الزبوني اعتمادا كبيرا، ويتعزز باستمرار من خلال حرصها على اتباع استراتيجيات استقطاب زبائن جدد وجذبيهم، فضلا عن المحافظة على زبائنها الحاليين وزيادة درجة ولائهم لمنتجاتها وخدماتها على سبيل استدامة إرضائهم وإسعادهم، الأمر الذي يُحمِل الشركة مسؤولية مضاعفة اتجاه رأسمالها الزبوني خاصة مع تزايد شدة المنافسة.

5. خاتمة:

يتم فيما يلي تبيان النتائج التي توصلت اليها الدراسة، وتقديم اقتراحات للشركة محل الدراسة.

1.5. نتائج الدراسة:

- لقد تم إجراء هذه الدراسة في الشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل، للتعرف على أثر رأس المال المعرفي في زيادة أعمالها، وذلك من وجهة نظر 110 عاملا دائما بها، حيث تم التوصل من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة نتائج تتمثل في:
- ✓ يوجد مستوى مرتفع لرأس المال المعرفي بالشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل؛
 - ✓ يسود مستوى متوسط لزيادة أعمال الشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل من وجهة نظر العاملين فيها؛
 - ✓ يوجد أثر إيجابي لرأس المال المعرفي في تحقيق زيادة الاعمال للشركة الإفريقية للزجاج بولاية جيجل؛
 - ✓ ليس لرأس المال البشري أثر في زيادة الاعمال للشركة محل الدراسة؛
 - ✓ إن لرأس المال الهيكلي والزبوني أثر إيجابي في زيادة الاعمال للشركة محل الدراسة.

2.5. اقتراحات الدراسة:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها يتم تقديم عدة اقتراحات تتمثل في:
- ✓ الحرص أكثر على إشراك العاملين في صنع القرارات مع إعطائهم الصلاحية اللازمة لممارسة مهامهم الوظيفية بشكل جيد، إضافة إلى ذلك توفير التسهيلات اللازمة والضرورية في العمل؛
 - ✓ عقد حلقات واجتماعات للنقاش وتبادل الأفكار بين الأطراف الفاعلة (الإدارة، والعاملين...) من أجل الاستفادة من التفاعل الايجابي فيما بينهم؛
 - ✓ الاستفادة من كفاءات الموارد البشرية في الشركة، من خلال العمل على نقل وتبادل المعارف والمهارات والخبرات في العمل؛
 - ✓ تطبيق أساليب عمل حديثة في الوظائف على غرار الإثراء والتناوب الوظيفي، للتقليل من الطبيعة الروتينية في العمل، وبما ينمي لدى العاملين كفاءاتهم ويطور لديهم شعور التحدي في العمل؛
 - ✓ الحرص على التطبيق الفعلي لنظم المقترحات لفهم حاجات وتطلعات العاملين، والعمل على تجسيدها ودعمها لما في ذلك من تحقيق منفعة للعاملين والشركة على حد سواء؛
 - ✓ الحرص على تكوين وتطوير كفاءات القادة الاداريين ورواد أعمال من أجل توجيه موارد الشركة بما يحقق أهدافها الاستراتيجية، خاصة ما تعلق بمواردها البشرية باعتبارها مصدر قوتها أو ضعفها؛
 - ✓ الحرص على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل لتحسين وتيرته وجودة المنتجات؛

- ✓ الحرص على دراسة مشاريع الشركة بدقة وجدوى أكثر من كافة الجوانب، من أجل اتخاذ قرارات عقلانية ورشيده؛
- ✓ العمل على تحديث قواعد بيانات ومعلومات الشركة باستمرار لمواكبة التغيرات التي تحدث في مجال نشاطها؛
- ✓ الحرص على تنويع الاستراتيجيات الترويجية لمنتجاتها لتعزيز رضا الزبائن الحاليين، وجذب زبائن محتملين على غرار ذلك: رعاية الحملات الاجتماعية والتضامنية الخيرية وكذلك الأنشطة الرياضية؛
- ✓ التركيز على العاملين باعتبارهم زبائن داخليين للشركة، من خلال الاهتمام ببيئة العمل ومتطلباتها، وفق احتياجات الزبائن ورغباتهم؛
- ✓ دعم وتشجيع الأفكار المبدعة للعاملين ذوي الكفاءات المتميزة، ومكافأتهم عليها.

قائمة المراجع والإحالات:

1. فايز جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزغبى، أساسيات البحث العلمي - منظور تطبيقي-، (الأردن: دار الحامد، 2018).
2. محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، (الأردن: دار وائل، 2008).
3. أمينة مولاي، ميمون كافي، الحمض النووي التنظيمي DNA و ريادة المؤسسات، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، العدد 1، 2017.
4. حامد كريم الحدراوي، الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري - دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي-، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 27، 2013.
5. كائنكان فواز عبد الحميد مرعي، حنان اسامه حسن، أثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة العما لشركات الاتصالات السعودية "دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات السعودية بمدينة تبوك"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 1، العدد 6، 2017.

1. Ali, E., Vafadar, M., & Ahmadzadeh, M., The Study of the Relationship between Intellectual Capital Management and Entrepreneurship in the Employees of Oil Jam Petrochemical Complex (Oil JPC), Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities, Vol 6, No 3, 2016.
2. Ayar, S., Bakhnoo, M., Abdoullahi, S., & Mahmoodi, A., Investigating the relationship between intellectual capital and organizational entrepreneurship: case study the governmental institutions of west Azerbaijan province in Iran, INTERNATIONAL JOURNAL OF HUMANITIES AND CULTURAL STUDIES, Vol 3, No 4, 2016.
3. BAHRAMI, P., NOSRATABADI, S., & ILLÉS, C., Role of Intellectual Capital in Corporate Entrepreneurship, GENERAL MANAGEMENT, Vol 17, No 155, 2016.
4. Bayraktaroglu, A., Calisir, F., & Baskak, M., Intellectual capital and firm performance: an extended VAIC model, Journal of Intellectual Capital, Vol 20, No 3, 2019.
5. Buallay, A., & hamdan, a., The Relationship between Corporate Governance and Intellectual Capital: The Moderating Role of Firm Size, International Journal of Law and Management, Vol 61, No 2, 2019.
6. Cadmus, C., Johansen, M., Zimmer, P., & Knowlton, D., Entrepreneurship- Assessing the Readiness of the New, Nursing Administration Quarterly, Vol 41, No 1, 2017.
7. Deraman, R., Wang, C., Yap, J., Li, H., & Mohd-Rahim, F., Developing Internet Online Procurement Frameworks for Construction Firms, Future Internet, Vol 11, No 6, 2019.
8. Hayton, J., Competing in the new economy: the effect of intellectual capital on corporate entrepreneurship in high-technology new ventures, Blackwell Publishing Ltd, Vol 35, No 2, 2005.
9. Karmawan, K., & Suhaidar, S., Effect of Online Systems Quality, Banking Service Product Quality and Customer Trust on the Success of BRI Syari'ah E-Banking Information System, Munich Personal RePEc Archive, Vol 3, No 1, 2019.
10. Miller, R., Is entrepreneurship a virtue? Institute of Economic Affairs, Vol 39, No 2, 2019.

11. Mishra, P., Pandey, C., Singh, U., Gupta, A., Sahu, C., & Keshri, A., Descriptive Statistics and Normality Tests for Statistical Data, *Annals of Cardiac Anaesthesia*, Vol 22, No 1, 2019.
12. Namdeo, S., & Rout, S., Calculating and interpreting Cronbach's alpha using Rosenberg assessment scale on paediatrician's attitude and perception on self esteem, *International Journal of Community Medicine and Public Health*, Vol 3, No 6, 2016.
13. Oktavia, R., Irwandi, Rajibussalim, Mentari, M., & Mulia, I., Assessing the validity and reliability of questionnaires on the implementation of Indonesian curriculum K-13 in STEM education, *Journal of Physics: Conf*, Vol 1088, No 1, 2018.
14. Sayadi, S., Saljughi, Z., & Bahraminejad, Z., Intellectual Capital and Organizational Entrepreneurship, *INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS*, Vol 5, No 3, 2013.
15. Soetanto, T., & Liem, P., INTELLECTUAL CAPITAL IN INDONESIA: DYNAMIC PANEL APPROACH, *Journal of Asia Business Studies*, Vol 13, No 2, 2019.
16. Talebi, k., & bahamir, a., IDENTIFICATION OF INTELLECTUAL CAPITAL EFFECTS ON PROMOTING ORGANIZATIONAL ENTREPRENEURSHIP (CHARMAHAL-E BAKHTIARI MINISTRY OF COOPERATIVES, LABOUR AND SOCIAL WELFARE), *zenith international journal of business economics & management research*, vol 2, no 6, 2012.